

[94 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان -فقه- مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا - 00:00:20

ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذا الدرس الجديد من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه

معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:40

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء الخمسين من سلسلة هذه

الدروس فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم - 00:01:00

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب ازالة النجاسة اذ قال رحمه الله تعالى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد - 00:01:15

وان تنشد فيه الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:33

هذا الحديث ببيان اداب المساجد وما لا يليق بالمساجد من الاقوال والافعال المساجد بيوت الله عز وجل يجب ان تصان وان منظم

وان تهياً لذكر الله تلاوة القرآن والصلاة والعلم والتعليم - 00:01:57

وغير ذلك وان تصان عن الشراكيات وعن البدع والمحدثات وعن ما لا يليق به من الاقوال والافعال لانها بيوت الله ابعثها الله الى

نفسه فقال وان المساجد لله ومن اظلم ممن منع مساجد الله - 00:02:32

ان يذكر فيها اسمه قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك اه اولئك اصحاب النار هم

فيها خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - 00:03:05

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين قال سبحانه وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

عن الشراء والبيع في المسجد. هذه واحدة نهى عن الشراء والبيع بالمسجد لان المساجد ما انما بنيت لذكر الله عز وجل والبيع والشراء

محله الاسواق قال جل وعلا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - 00:03:54

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. بعد قوله يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر

الله وذروا البيع ذلكم خير لكم - 00:04:18

ان كنتم تعلمون فالبيع والشراء طلب الرزق محله الاسواق واما المساجد فهي لذكر الله عز وجل قال جل وعلا في بيوت اذن الله ان

ترفع ويذكر فيها اسمه سبحانه له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:04:39

عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشاء بغير حساب. نعم وان تنشد فيه الاشعار وان تنشد في المسجد الاشعار - [00:05:05](#)
والمراد بالاشعار التي فيها هجاء او فيها مدح مدح زائد لبعض الاشخاص فهذا ما يتجنب منه المساجد واما الشعر النزيه والشعر الذي
فيه الدعوة الى الاسلام فلا بأس بذلك في المسجد وقد كان حسان - [00:05:28](#)
ابن ثابت رضي الله عنه ينشد الرسول صلى الله عليه وسلم اشعاره في المسجد بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يستاء
الرسول صلى الله عليه وسلم يستمع اليه ولما كان ينشد حسان في المسجد وقت عمر رضي الله عنه - [00:05:55](#)
كانه نظر اليه نظرة مستنكر فقال كنت افعله بحضرة من هو من هو خير منك. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وان تنشد
فيه الضالة الثاني من مما يمنع في المساجد - [00:06:21](#)
انشاد الضالة وهي المال الظايع السؤال عنه ويسأل من وجده وهذا يجب منه المساجد قال صلى الله عليه وسلم من سمعتموه ينشد
ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبنى لذلك. نعم - [00:06:44](#)
وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة. وعن الحلق يعني التحلق اه قبل صلاة الجمعة لان هذا يشغل عن صلاة الجمعة فكانوا يقبلون على
صلاة الجمعة ولا يعتقدون الحلق لطلب العلم - [00:07:11](#)
اذا كان هذا يشغل عن صلاة الجمعة واما الحلق قبل الجمعة آآ بمدة متقدمة فلا بأس بذلك. نعم وفي البخاري قول عمر للرجلين لو
كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد - [00:07:34](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مما آآ مما ينهى عنه في المساجد رفع الاصوات في امور الدنيا لما سمع عمر رضي الله عنه
رجلين يرفعان اصواتهما في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ضربا فلم يمنعه من ضربهما الا انهما ليسا من اهل البلد يكون حملهما على الجهل لذلك وهذا هو
الذي منعه من ضربهما فدل على ان الذي يرفع صوته - [00:08:24](#)
بالمسجد في امور الدنيا انه يستحق التأديب. نعم ثم ذكر حديث كعب وابي حرد وفيه فارفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته نعم رجلا تنازعا فيما بينهما - [00:08:50](#)
وجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته فارفعت اصواتهما بالخصومة بينهما وسمعهما النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته قبل خروجه نعم وعن جابر بن سمرة قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اكثر من مائة مرة يتذاكرون الشعر -
[00:09:12](#)
واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم نعم ذكر الاخبار آآ التي عن الماضين للعبرة والاعتاظ او للاستفادة او آآ معرفة اللغة العربية لا
بأس بذلك في المسجد نعم وكان صلى الله عليه وسلم يسمع شيئا من ذلك - [00:09:40](#)
ويتبسم مقررًا لذلك نعم وعن ابي هريرة مرفوعا من دخل مسجدا هذا ليعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخل
لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له. نعم. وهذا فيه ان فيه ان - [00:10:10](#)
من دخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم لطلب العلم فانه كالمجاهد في سبيل الله يعني له اجر والمجاهد في سبيل الله ومن
دخله لغير ذلك فانه اثم فانه من دخله لغير ذلك - [00:10:34](#)
فانه يكون اثما حيث ضيع وقته في المسجد الذي هو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال للصلاة فيها وطلب العلم هذه
المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - [00:10:58](#)
هي افضل المساجد في الارض وهي التي يسافر اليها من اجل الصلاة فيها وطلب العلم وتجنب عن امور الدنيا نعم وعن حكيم ابن
حزام مرفوعا لا لا تقام الحدود في المسجد ولا يستقاد فيها - [00:11:24](#)
لا تقام الحدود في المسجد الحدود المراد بها العقوبات التي قدرها الله سبحانه وتعالى على جرائم لتمنع من الوقوع في مثلها مثل حد
الزنا وحد الخمر ما شرع لجزاها الناس عن ممارسة - [00:11:49](#)

بعض الاعمال هذه لا تقام في المساجد لانه ربما يحصل من المقام عليه شيء من آآ مما يخرج منه فيلوث المسجد ولانه قد لانه مظنة انه يتأثر بما يقام عليه - [00:12:16](#)

فربما يتبول او يخرج منه شيء اه لا يتناسب مع المسجد فلا تقام الحدود المساجد وانما تقام خارج المسجد ولا تنشئ الاشعار غير المحتشمة لا تنشئ في المساجد ايضا نعم - [00:12:38](#)

وعن ابي هريرة مرفوعا. اذا رأيت من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيت من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك. نعم هذا الحديث فيه انه يدعى على من اساء الادب - [00:13:00](#)

بالمسجد فمن ينشد الاشعار التي فيها ذم او هجاء او تفاخر او ما اشبه ذلك فانه ينكر عليه ويمنع من ذلك وكذلك ما اه من باع او اشترى فانه يدعى عليه - [00:13:20](#)

فيقال لا اربح الله بضاعتك وكذلك من ينشد ضالته يعني يسأل عنها المال الظايع يسأل عنه صاحبه في المسجد هذا يدعى عليه بان لا يرده الله اليه عكس ما كان - [00:13:45](#)

يطلبه وهذا تأديب لمن يفعل هذا في المسجد فلا تنشئ فيها الضالة وهي المال الظايع وانما ينشد خارج المسجد وكذلك ولا يباع ويشترى في المساجد فانها لذكر الله وليست للبيع - [00:14:06](#)

والشراء نعم ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى وفي البخاري عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

واضعا احدى رجله على الاخرى. وكان عمر وعثمان يفعلان ذلك. نعم وضع الرجل على الاخرى في المسجد وهو مستلق على ظهره ان كان يتكشف شيء من عورته فان هذا لا يجوز - [00:14:51](#)

اما اذا كان ساترا لعورته فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظعت مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس الخمسين من سلسلة دروسنا ومجالسنا بشرح كتاب الحديث للامام محمد بن - [00:15:13](#)

عبد الوهاب رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرا لمعالي شيخنا هذا البيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام عليكم - [00:15:29](#)